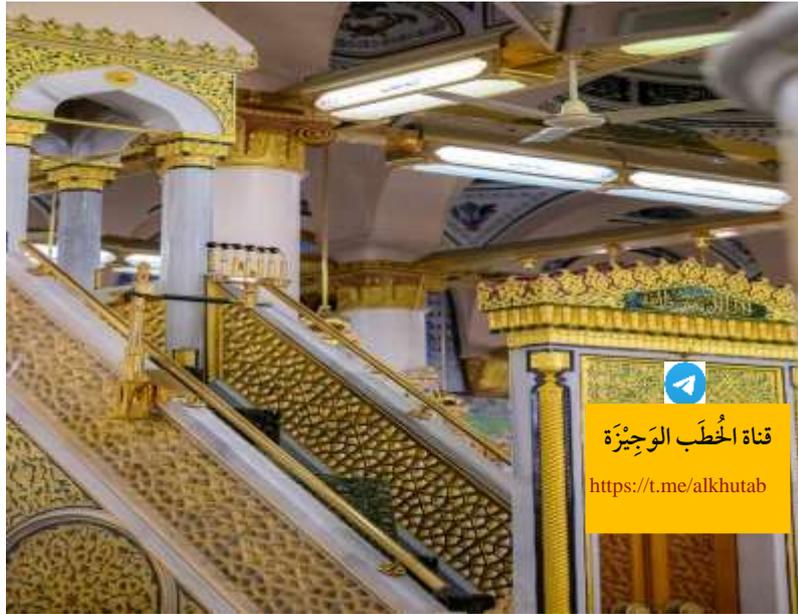


خطبة الأسبوع

# تَدْبِيرُ الْقُرْآنِ

(نسخة للطباعة)



### الخطبة الأولى

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَتُوبُ إِلَيْهِ، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ،  
وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ  
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

**أما بعد:** فأوصيكم ونفسي بتقوى الله ﷻ؛ فَمَنْ اتَّقَى اللَّهَ: جَعَلَ لَهُ نُورًا وَفُرْقَانًا،  
وَمَلَأَ قَلْبَهُ ثِقَةً وَإِيمَانًا؛ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ  
عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾.

**عباد الله:** مِنَ الْأَعْمَالِ الَّتِي يَتَسَابَقُ فِيهَا الصَّالِحُونَ فِي هَذَا الشَّهْرِ الْمُبَارَكِ: **كثرة**  
**قراءة القرآن**، فَشَهْرُ رَمَضَانَ؛ هُوَ الشَّهْرُ ﴿الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ﴾، وَكَانَ جِبْرِيلُ  
عليه السلام يَلْقَى النَّبِيَّ ﷺ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، فَيَدَارِسُهُ الْقُرْآنَ.

**وكَلَّمَ زَادَ الْمُسْلِمَ مِنَ الْخَتَمَاتِ** (في هذا الشهر)؛ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ؛ فَإِنَّ (مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ  
كِتَابِ اللَّهِ؛ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا).<sup>1</sup>

**وَمَنْ جَمَعَ بَيْنَ الْقِرَاءَةِ وَالتَّدْبِيرِ:** فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ؛ فَإِنَّ **تدبير القرآن:** هُوَ مِفْتَاحُ  
الْقُلُوبِ، وَالطَّرِيقُ إِلَى عِلْمِ الْغُيُوبِ! قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ: (مِفْتَاحُ حَيَاةِ الْقَلْبِ: تَدْبِيرُ  
الْقُرْآنِ، وَالتَّضَرُّعُ بِالسَّحَرِ، وَتَرْكُ الذُّنُوبِ؛ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ بِالتَّفَكُّرِ؛ هِيَ أَصْلُ

<sup>1</sup> أخرجه البخاري (3220).

<sup>2</sup> أخرجه الترمذي (2910)، وصححه الألباني في صحيح الترمذي.

صلاح القلب؛ فحقيقٌ بالإنسان أن يُنْفِقَ سَاعَاتِ عُمُرِهِ - بَلْ أَنْفَاسَهُ - بِالْإِقْبَالِ عَلَى الْقُرْآنِ وَتَدَبُّرِهِ؛ فَإِنَّهُ الْكَفِيلُ بِمَصَالِحِ الْعِبَادِ، فِي الْمَعَاشِ وَالْمَعَادِ<sup>3</sup>.

وتدبر القرآن؛ هُوَ الْمَقْصُودُ بِإِنْزَالِهِ؛ لَا الْمَجْرَدُ تِلَاوَتِهِ مَعَ الْإِعْرَاضِ عَنْهُ! قال رحمه الله:

﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ﴾<sup>4</sup>. قال الحسن: (نَزَلَ الْقُرْآنُ لِيُتَدَبَّرَ

وَيُعْمَلَ بِهِ؛ فَاتَّخِذُوا تِلَاوَتَهُ عَمَلًا)<sup>5</sup>.

وقراءة القرآن بالتدبر؛ أَنْفَعُ شَيْءٍ لِلْقَلْبِ! قال ابن القيم: (لَوْ عَلِمَ النَّاسُ مَا فِي

قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ بِالتَّدَبُّرِ؛ لَأَشْتَغَلُوا بِهَا عَنْ كُلِّ مَا سِوَاهَا)<sup>6</sup>.

ولورفعت الأقفال عن القلوب؛ لَبَّأَشْرَتْهَا حَقَائِقُ الْقُرْآنِ، وَاسْتَنَارَتْ فِيهَا مَصَابِيحُ

الْيَقِينِ وَالْإِيْمَانِ!<sup>7</sup> ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾<sup>8</sup>. قال بعضهم:

(اللَّهُمَّ عَلَيْهَا أَقْفَالُهَا، وَمَفَاتِيحُهَا بِيَدِكَ، لَا يَفْتَحُهَا سِوَاكَ!)<sup>9</sup>.

واستشعار عظمة الرحمن؛ يُعِينُ عَلَى تَدَبُّرِ الْقُرْآنِ؛ فَإِنَّ السَّمَاعَ لِلْقُرْآنِ: كَالسَّمَاعِ مِنْ

اللَّهِ؛ فَمَنْ سَمِعَهُ فَلْيَقْدِّرْ نَفْسَهُ كَأَنَّمَا يَسْمَعُهُ مِنَ اللَّهِ، وَيُخَاطِبُهُ بِهِ!<sup>10</sup> وَحِينَئِذٍ تَجْمَعُ

<sup>3</sup> حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح (69)، مفتاح دار السعادة (1/187)، مدارج السالكين (1/30)

بتصرف.

<sup>4</sup> انظر: مفتاح دار السعادة، ابن القيم (1/187).

<sup>5</sup> انظر: مدارج السالكين، ابن القيم (1/449).

<sup>6</sup> مدارج السالكين، ابن القيم (1/450).

<sup>7</sup> انظر: مفتاح دار السعادة، ابن القيم (1/187).

<sup>8</sup> مفتاح دار السعادة (187). بتصرف.

<sup>9</sup> انظر: مدارج السالكين (3/437). مختصراً.

<sup>10</sup> شفاء العليل، ابن القيم (90).

<sup>11</sup> انظر: مدارج السالكين (1/499).

قَلْبِكَ عَلَى فَهْمِهِ وَتَدَبُّرِهِ!<sup>12</sup> قال ابن القيم: (أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْعُرُونَ بِدُخُولِهِمْ تَحْتَ خِطَابِ الْقُرْآنِ، وَيَظُنُّونَهُ فِي قَوْمٍ قَدْ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ؛ وَهَذَا هُوَ الَّذِي يُحَوِّلُ بَيْنَ الْقَلْبِ وَبَيْنَ فَهْمِ الْقُرْآنِ!)<sup>13</sup>.

**وَمِنْ أَسْبَابِ تَدَبُّرِ الْقُرْآنِ: التَّوْبَةُ مِنَ الْعَصِيَانِ؛ فَإِنَّ مِنْ عُقُوبَةِ الْمَعْصِيَةِ: أَنَّهَا تُؤَثِّرُ فِي نُقْصَانِ الْعَقْلِ؛ وَهَذَا تَجِدُ خِطَابَ الْقُرْآنِ إِنَّمَا هُوَ مَعَ أُولِي الْعُقُولِ؛ كَمَا قَالَ تَعَالَى:**  
**﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾<sup>14</sup>.**

**وقراءة القرآن بالتدبر:** مُبَيِّنٌ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فِي كُلِّ مَا اخْتَلَفَ فِيهِ الْعَالَمُ!<sup>15</sup> قال تعالى: **﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾**. قال بعض العلماء: (ليس شيء أنفع للعبد في معاشه ومَعَادِهِ، وَأَقْرَبَ إِلَى نَجَاتِهِ: مِنْ تَدَبُّرِ الْقُرْآنِ، وَإِطَالَةِ التَّأَمُّلِ فِيهِ، فَإِنَّهَا تُطَلِّعُ الْعَبْدَ عَلَى مَعَالِمِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ بِحَدَافِيرِهِمَا)<sup>16</sup>.  
**فَتَدَبَّرِ الْقُرْآنَ إِنْ رُمْتَ الْهُدَى**

**فَالْعِلْمُ تَحْتَ تَدَبُّرِ الْقُرْآنِ<sup>17</sup>**

**وَمِنْ مَفَاتِيحِ التَّدَبُّرِ: تَرْدِيدُ الْآيَاتِ؛ لِأَنَّهَا يُعِينُ عَلَى التَّفَكُّرِ، وَالنَّظَرِ فِي الْمَعْنَى؛ يَقُولُ أَبُو ذَرٍّ رضي الله عنه: (قَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِآيَةٍ حَتَّى أَصْبَحَ يُرَدِّدُهَا **﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ****

<sup>12</sup> انظر: مدارج السالكين (1/ 110).

<sup>13</sup> مدارج السالكين (1/ 351). باختصار

<sup>14</sup> انظر: الداء والدواء، ابن القيم (81).

<sup>15</sup> انظر: مدارج السالكين، ابن القيم (1/ 450).

<sup>16</sup> انظر: مدارج السالكين، ابن القيم (1/ 450).

<sup>17</sup> الكافية الشافية، ابن القيم (49).

**تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ** ﴿١٨﴾. قال ابن القيم: (قِرَاءَةُ آيَةِ بِنْتَفَكْرٍ وَتَفْهَمٍ؛ أَدْعَى إِلَى حُصُولِ الْإِيمَانِ، وَذَوْقِ حَلَاوَةِ الْقُرْآنِ، وَهَذِهِ كَانَتْ عَادَةً السَّلَفِ؛ يُرَدِّدُ أَحَدُهُمُ الْآيَةَ إِلَى الصَّبَاحِ!)<sup>18</sup>.

**وقراءة القرآن بالتدبير**: تُثَبِّتُ قَوَاعِدَ الْإِيمَانِ فِي الْقَلْبِ، وَتُرِيهِ صُورَةَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فِي قَلْبِهِ، وَتُشْهِدُهُ الْآخِرَةَ حَتَّى كَانَهُ فِيهَا! وَتَغِيْبُهُ عَنِ الدُّنْيَا حَتَّى كَانَهُ لَيْسَ فِيهَا!<sup>20</sup>  
قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (شَيْبَتِي هُوْدٌ وَأَخْوَاتِمَا: الْوَاقِعَةُ، وَالْحَاقَّةُ، وَ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾)<sup>21</sup>.  
قال العلماء: (لِاشْتِهَائِنَّ عَلَى أَهْوَالِ الْآخِرَةِ، وَأَحْوَالِ الْهَالِكِينَ وَالْمُعَدِّينَ، مَا تَذْهَلُ مِنْهُ النَّفُوسُ، وَتَشِيْبُ مِنْهُ الرُّؤُوسُ!)<sup>22</sup>.

**وتدبير القرآن**: شِفَاءٌ لِلأَرْوَاحِ وَالْأَبْدَانِ؛ فَإِذَا نَزَلَتِ الْآيَةُ عَلَى الدَّاءِ؛ بَرِيءٌ بِإِذْنِ اللَّهِ! قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿وَنَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾. قال ابن القيم: (فَإِذَا قَرَأَهُ بِنْتَفَكْرٍ حَتَّى مَرَّ بِآيَةٍ وَهُوَ مُحْتَاجٌ إِلَيْهَا فِي شِفَاءِ قَلْبِهِ؛ كَرَّرَهَا وَلَوْ مِائَةَ مَرَّةٍ!)<sup>23</sup>.

<sup>18</sup> رواه ابن ماجه (1350)، وصححه الحاكم في المستدرک (879).

<sup>19</sup> مفتاح دار السعادة (187). باختصار

<sup>20</sup> انظر: مدارج السالكين، ابن القيم (1/450).

<sup>21</sup> رواه الترمذي (3297)، والطبراني في الكبير (5804)، وصححه الحاكم في المستدرک (3314).

<sup>22</sup> فيض القدير، المناوي (4/168-169). بتصرف.

\* يقول إبراهيم بن بشَّار: (الآيَةُ الَّتِي مَاتَ فِيهَا عَلِيُّ بْنُ الْفَضِيلِ: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ، فَقَالُوا: يَا

لَيْتَنَّا نُرَدُّ﴾، وَكُنْتُ فِيْمَنْ صَلَّى عَلَيْهِ رَحِمَهُ اللهُ!). سير أعلام النبلاء، الذهبي (8/446). مختصراً

\* وَعَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ: أَنَّ "زُرَّارَةَ بْنَ أَوْفَى" أَمَّهُمُ الْفَجْرُ؛ فَقَرَأَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ: ﴿فَإِذَا نَقَرْنَا فِي النَّاقُورِ﴾؛ خَرَّ

مَيْتًا! قَالَ بَهْزٌ: (فَكُنْتُ فِيْمَنْ حَمَلَهُ!). الطبقات، ابن سعد (7/110).

<sup>23</sup> مفتاح دار السعادة (187).

**وتدبر القرآن؛ يُعطي القلب قُوَّةً وَبَهْجَةً؛ فيصيرُ في شأنٍ، والناسُ في شأنٍ آخر!**<sup>24</sup>

قال عثمان رضي الله عنه: (لو طهرت قلوبكم؛ ما شيعت من كلام الله)<sup>25</sup>.

**والإعراض عن تدبر القرآن؛ يُوجبُ له من الشقاء بحسبِ إعراضه! ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ  
عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾.**

**ومن مفاتيح التدبر؛ تفسير القرآن؛** قال تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ

**تَعْقِلُونَ﴾.** قال ابن جرير: (إني لأعجبُ ممن قرأ القرآن، ولم يعلم تأويله؛ كيف  
يلتذُّ بقراءته؟!)<sup>26</sup>.

**ومن مفاتيح التدبر؛ استشعار هيبَةِ القرآن!** قال تعالى: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى

**جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾.** قال مالك بن دينار: (أقسم لكم، لا  
يؤمنُ عبدٌ بهذا القرآن؛ إلا صدع قلبه)<sup>27</sup>.

**ومن مفاتيح التدبر؛ تطهير القلب من الأخلاق الرديئة:** من الكبر، والحسد،

وغيرهما؛ قال تعالى: ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾.  
قال قتادة: (سأمنعهم فهم كتابي)<sup>28</sup>.

**ومن وسائل تدبر القرآن؛ التخفف من الاستغراق في الدنيا، والتعلق الزائد**

**بخطامها، والتشعب في أوديتها، والتشتت في معرفة أحوالها، والانغماس في**

<sup>24</sup> انظر: مدارج السالكين، ابن القيم (1/ 450).

<sup>25</sup> حلية الأولياء، أبو نعيم (7/ 300).

<sup>26</sup> نقله "ياقوت الحموي" في معجم الأدباء (8/ 63).

<sup>27</sup> حلية الأولياء، أبو نعيم (2/ 378).

<sup>28</sup> تفسير القرطبي (7/ 283).

أوحالها! قال العلماء: (القرآنٌ يحتوي على عجائبِ الحِكم؛ فَمَنْ فَتَّشَهُ بِيَدِ الفَهمِ،  
وَحَادَثَهُ فِي خَلْوَةِ الفِكرِ؛ اسْتَجَلَبَ رِضَا المُتَكَلِّمِ بِهِ، وَحَظِيَ بِالزُّلْفَى لَدَيْهِ، وَمَنْ كَانَ  
ذَهْنُهُ مُسْتَعْرِقَ الفَهمِ بِالْحِسِّيَّاتِ؛ صُرِفَ عَن ذَلكَ المَقَامِ<sup>29</sup>؛ وَمَلَأكُ التَّدبُّرِ: أَنْ تَنْقُلَ  
قَلْبَكَ مِنْ وَطَنِ الدُّنْيَا، فَتُسَكِّنَهُ فِي وَطَنِ الآخِرَةِ)<sup>30</sup>.

وَإِذَا أَرَدْتَ الِانْتِفَاعَ بِالقُرْآنِ؛ فَاجْمَعْ قَلْبَكَ عِنْدَ تِلَاوَتِهِ وَسَاعِهِ، فَإِنَّهُ خِطَابٌ مِنَ اللَّهِ  
لَكَ عَلَى لِسَانِ رَسولِهِ ﷺ! قال تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ  
أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾. يقول ابنُ القيم: (فَإِذَا حَصَلَ المُؤَثَّرُ: وَهُوَ القُرْآنُ،  
والمَحَلُّ القَابِلُ: وَهُوَ القَلْبُ الحَيُّ، وَوُجِدَ الشَّرْطُ: وَهُوَ الإِصْغَاءُ، وَانْتَفَى المَانِعُ:  
وَهُوَ اسْتِغْالُ القَلْبِ؛ حَصَلَ الأَثَرُ: وَهُوَ الِانْتِفَاعُ وَالتَّدبُّرُ<sup>31</sup>؛ فَإِذَا أَقْبَلَ القَلْبُ بِكُلِّيَّتِهِ  
عَلَى القُرْآنِ، فَأَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ، وَسَاعَدَهُ طِيبُ صَوْتِ القَارِئِ: كَادَ القَلْبُ  
أَنْ يُفَارِقَ هَذَا العَالَمَ، وَيَجِدَ لَهُ لَذَّةً لَا يَعْهَدُهَا؛ فَيَأْتِيهِ مِنْ غِذَاءٍ مَا أَنْفَعُهُ!)<sup>32</sup>.  
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا، وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ؛ فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ

\*\*\*\*

### الخطبة الثانية

الحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِحْسَانِهِ، وَالشُّكْرُ لَهُ عَلَى تَوْفِيقِهِ وَامْتِنَانِهِ، وَأَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ  
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ.

<sup>29</sup> صيد الخاطر، ابن الجوزي (124).

<sup>30</sup> انظر: مدارج السالكين (2/30).

<sup>31</sup> الفوائد، ابن القيم (3). مختصراً

<sup>32</sup> انظر: (2/386).

**عباد الله: شهر رمضان** فرصة لتدبر القرآن؛ وتجديد الإيمان، وتحرير الإنسان من سجن الغفلة، وظلمة المعصية؛ إلى فضاء الطاعة، ونور الهداية! ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا﴾.

**فها أنتم في شهر كريم**، وموسم عظيم، للقرآن الكريم؛ فأقبلوا عليه: تلاوة وحفظًا، وعلمًا وعملاً، وحركوا به القلوب، وقفوا عند عجائبه، فمن اهتدى لذلك: فقد فاز بالسعادة والحبور، والتجارة التي لن تبور! قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ \* لِيُوفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾.

\*\*\*\*\*

\* هذا وصلوا وسلّموا على الرحمة المهداة، والنعمة المسداة: نبيكم محمد رسول الله؛ فقد أمركم بذلك ربكم في محكم تنزيله، فقال - وهو الصادق في قوله -: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾.

\* **اللهم صلّ وسلّم**، وزد وبارك على نبيك محمد ﷺ، **اللهم** احشُرنا في زمّرتِه، وأدخلنا في شفاعتِه، وأحينا على سنتِه، وتوفنا على ملّته، وأورثنا علمه، وأوردنا حوضه، وأسقنا بكأسه شربة لا نظماً بعدها أبداً، وارزقنا مُرافقتَه في الفردوس الأعلى.

\* **اللهم** ارض عن الخلفاء الراشدين: أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي؛ وعن الصحابة والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

\* **اللَّهُمَّ** لا تجعل الدنيا أكبر همًّا، ولا مبلغ علمنا، ولا إلى النار مصيرنا.

\* **اللَّهُمَّ** اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا، وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا، وَاخْتِمِ بِالصَّالِحَاتِ أَعْمَالَنَا.

\* **اللَّهُمَّ** أَعِزِّ الإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَأَذِلَّ الشَّرْكَ وَالْمُشْرِكِينَ، **اللَّهُمَّ** فَرِّجْ هَمَّ الْمَهْمُومِينَ، وَنَفْسَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ، وَأَقْضِ الدَّيْنَ عَنِ الْمَدِينِينَ، وَاشْفِ مَرْضَى الْمُسْلِمِينَ.

\* **اللَّهُمَّ** آمِنَّا فِي أَوْطَانِنَا، وَأَصْلِحْ أئِمَّتَنَا وَوُلَاةَ أُمُورِنَا، وَوَفِّقْ (وَلِيَّ أَمْرِنَا وَوَلِيَّ عَهْدِهِ) لِمَا نَحِبُّ وَتَرْضَى، وَخُذْ بِنَاصِيَتَيْهَا لِلدِّبْرِ وَالتَّقْوَى.

\* **اللَّهُمَّ** أَنْتَ اللهُ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، أَنْتَ الْغَنِيُّ وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ؛ أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ، وَلا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ.

\* **اللَّهُمَّ** إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ إِنَّكَ كُنْتَ غَفَّارًا؛ فَأَرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْنَا مِدْرَارًا.

\* **اللَّهُمَّ** أَغْنِنَا غَيْثًا مُغِيثًا، هَنِيئًا مَرِيئًا، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍ، عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ.

\* **عِبَادَ اللهِ**: ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.

\* فَادْكُرُوا اللهَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ ﴿وَلَذِكْرُ اللهِ أَكْبَرُ وَاللهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾.



قناة الخطب الوجيزة

<https://t.me/alkhutab>